بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل على رسوله
الفرقان، ومنّ بفضله على عبيده بالايمان، وازاح عنهم
الشرك بنور التوحيد والعرفان، وهداهم الى حسن الظن
بالله وبالاخوان، وادخلهم دار كرامته والرضوان، وضلّ
بعدله من شاء منهم وابتلاه بسوء الظن والخذلان، و
متابعة الهوى والنفس والشيطان، وصيّره من اهل
النيران، ومرافقة الاذلّاء ذوي العدوان، والصلاة
والسلام الاتمّان الاكملان، على سيد جميع الاكوان، وعلى آله
واصحابه الذين هم خير القرون قرنا بعد قرن الى آخر الزمان،
وبعد فيقول اسير الذنوب، ومنبع النقائص والعيوب،
ادنى الورى من غير دفاع، وخادم نعال العلماء والفقراء
من غير نزاع، كنت اسمع من سنين من اخواننا المؤمنين
من اهل النجد والزبير، حفظهم الله تعالى من كل ضير،
حكاية ابن عبد الوهاب وتلميذه عبد العزيز بن سعود
الخارجة عن قوانين الشرع بعد ول من الشهود، ونحن نقول
يا اخوان نوّر الله بصائركم بالهداية، وايّدكم بنور التوفيق
والولاية، وحفظ قلوبكم من الجهل والفساد، والعناد وسوء
الظن بالعباد، ولا تسيئوا الظن بابن عبد الوهاب وتلميذه
لعلمهما على الرشاد، قال تعالى ولا تجسّسوا وقال صلى الله
عليه وسلم اذا ظننتم فلا تحققوا لانه لا ينبغي عليه حكم
شرعي رباني، وانما هو وسواس شيطاني، يفرّق به
الشيطان

الشيطان لعنه الله بين قلوب المسلمين، ويوقع به
العداوة والبغضاء بينهم في الدنيا والدين، والشرع المحمدي
ليس فيه هذا الامر الباطل، ولا يدخل شيئا من احكامه
هذا الظن العاطل، وانما صاحبه مبتدع ضال، ادخل
في الشريعة ما ليس فيها فلزمه اليم النكال، ولعل مرادها
بها كذا وكذا من المعاني والتاويلات الصحيحة تقدر
ما في وسعي وطاقتي الضعيفة، واذا ما ظفرت
بها اقول لا ادري مرادها العلم بحر زاخر لا ساحل له
وفوق كل ذي علم عليم، حتى اطلعت على رسالة عبد العزيز
ابن سعود، الله يجزيه بعدله على السعي فيها في اليوم
المشهود، التي بعثها الى علماء الشرق والغرب ليتامل
فيها بعين الانصاف حزب منهم بعد حزب، حتى
يتبيّن ما هو عليه من الدين الجديد للواحد الاحد
الذي اندرس من نحو سبعمائة سنة وما ظفر به احد
لا من المتقدمين ولا من المتاخرين، ومات واظهره
هو واحياه بالهام رحماني قال تعالى فالهمها
فجورها وتقواها، ويوحي شيطاني قال الله عز وجل شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وكل من مات على غير هذا الدين مات مشركا
شركا اكبر وهو في نار جهنم مخلد هل هو حق

Copyright © King Saud University